الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ١٤
المعقودة يوم الثلاثاء
١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

الرئيس : السيد الخويني (تونس)

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الاعمال : دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات حفظ السلم من جميع نواحي هذه العمليات

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم

(ب) التقرير الخاص للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم

(ج) تقريرا الأمين العام

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr. GENERAL
A/SPC/47/SR.14
22 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

92-57637 ٣١٩٧ش(٩٢)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥

البند ٧٥ من جدول الأعمال : دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات حفظ السلم من جميع نواحي هذه العمليات (A/SPC/47/L.7 و L.8)

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم (A/47/253)

(ب) التقرير الخاص للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم (A/47/386)

(ج) تقريرا الأمين العام (A/47/597 و A/47/604)

١ - الرئيس : وجه الانتباه إلى الوثائق التالية المتصلة ، في جملة أمور ، بالبند ٧٥ من جدول الأعمال وهي A/47/89 و A/47/335 و A/47/392 التي تتضمن رسائل موجهة إلى الأمين العام مؤرخة ١١ شباط/فبراير و ١٦ تموز/يوليه و ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ على التوالي ؛ و A/47/232 و Corr.1 التي تتضمن رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي عدة دول من دول أمريكا اللاتينية ؛ و A/47/361 ، التي تتضمن رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بأعمال البعثة الدائمة لفنلندا .

٢ - السيد أنان (الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلم) : ذكر ، وهو يقدم تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم ، أنه منذ أن نظرت اللجنة آخر مرة في البند ٧٥ من جدول الأعمال بشأن مسألة عمليات حفظ السلم انشئت أربع عمليات جديدة ثلاث منها في كمبوديا ويوغوسلافيا والصومال على التوالي ويجري إنشاء العملية الرابعة في موزامبيق . وفي الوقت الراهن ، يشارك نحو ٧٠ بلدا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم التي تضم ما يكاد يصل مجموعه إلى ٠٠٠ ٥٠ من الأفراد المدنيين والعسكريين . وتيسّر توسيع نشاط حفظ السلم بفضل ما أبدته الدول الأعضاء من استعداد للمساهمة في تمويل العمليات بما يلزم من أفراد ومعدات وفي تحمل التكاليف الاضافية المطلوبة .

٣ - وأضاف أنه رغم سروره باستجابة الدول الأعضاء لما طلبته المنظمة من مساهمات لدعم عمليات حفظ السلم المتوسعة ، فإن هناك حاجة إلى فعل المزيد من أجل تأمين الامكانيات اللازمة للعمليات الجديدة والحيلولة دون تأخير وزع القوات الناجم عن نقص

(السيد أنان)

المعدات الاساسية . وضرب مثالا بالحاجة الماسة إلى موارد لازمة للقيام بمهام السوقيات والدعم المتخصص . وقال إن اللجنة الخاصة ستدرس ، في الأسابيع القادمة ، مسألة وضع ترتيبات احتياطية بين الامم المتحدة والدول الاعضاء على نحو ما اقترح الامين العام في تقريره "برنامج للسلم" (A/47/277-S/24111) . وسيولى اهتمام خاص لمسألة جدوى تنسيق هذه الترتيبات من أجل ضمان توافر جميع العناصر المطلوبة لاي عملية جديدة تنشأ الحاجة إليها .

٤ - وقال إن ارتفاع مستوى انفاق الامم المتحدة على عمليات حفظ السلم والذي تجاوز ٣,٥ بليون دولار عام ١٩٩٢ ، قد جعل من المحتم اعطاء الوزن الكامل للقيود المالية في جميع مراحل التخطيط لعمليات حفظ السلم . وكنتيجة لذلك ، بدأ ادراج تقديرات التكلفة الاولية في خطط العمليات التي يرفعها الامين العام إلى مجلس الامن . وفضلا عن ذلك ، تثير الاعتبارات المالية ، أيضا ، قلقا متواصلا عند تنفيذ العمليات الطويلة الاجل . ودلل على ذلك بأن العمليات الثلاث الجارية في مسرح العمليات العربي الاسرائيلي قد خفضت من عدد أفرادها المدنيين والعسكريين بنسبة ١٠ إلى ٣٠ في المائة ؛ وهذه العمليات هي هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان بيد أن هذه التخفيضات قد تمت دون تغيير في ولايات العمليات أو تقليل من فعاليتها وذلك بفضل ما قدمته الحكومات المساهمة من دعم .

٥ - واستطرد قائلا إنه على الرغم من أنه قد تم الاقتصاد بدرجة ذات شأن في عمليات حفظ السلم فإن ما دفع من الانصبة المقررة إلى حسابات المنظمة الخاصة بحفظ السلم وإلى الميزانية العادية يقل كثيرا عن المبالغ المقررة ، مما أدى إلى أزمة نقد مزمنة . وفي هذا الصدد ، تستحق النظر الجاد توصيات الامين العام المتعلقة بتمويل عمليات حفظ السلم الواردة في "برنامج للسلم" وفي تقريره المتعلق بالحالة المالية للمنظمة المقدم إلى اللجنة الخامسة (A/C.5/47/13) .

٦ - وأردف قائلا إنه تنبغي الإشارة إلى أن الامانة العامة قد قامت بتوجيه وإدارة التوسع في عمليات حفظ السلم دونما زيادة في عدد الموظفين الدائمين . وعلى الرغم من أن الانفاق على عمليات حفظ السلم يقل ، كقاعدة ، بعد انشائها ، فقد اقتضى الامر ، في الآونة الاخيرة ، استدعاء موظفين متقاعدين وزيادة الاستعانة بالمقاولين

(السيد أنان)

بالنسبة للعمليات القائمة . وضرب مثالا على ذلك بأن إدارته قد طلبت إلى الدول الأعضاء أن تختار من عندها مرشحين لتولي عدد من الوظائف في الميدان ، وتنتظر موافقة الجمعية العامة قبل اضافة وظيفتي مستشار تدريب ومستشار شرطة .

٧ - وأضاف أن المناقشات التي جرت مع إدارة الشؤون الإدارية والتنظيمية أسفرت عن توضيح تقسيم العمل بين الإدارتين المعنيتين بدعم عمليات حفظ السلم ، وتحسين ترتيبات التعاون اليومي بينهما . وتم كذلك استعراض مهام شعبة العمليات الميدانية على نحو مفصل ، مع تركيز خاص على دعم عمليات حفظ السلم .

٨ - ووجه الانتباه إلى تقريري الأمين العام (A/47/597 و A/47/604) اللذين قُدما عملا بقرار الجمعية العامة ٤٨/٤٦ بشأن تدريب أفراد حفظ السلم . وأعرب عن تصميم إدارته على أن تبذل وسعها في تعزيز التدريب في مجال حفظ السلم عن طريق البناء على أعمال عدد من الدول الأعضاء في هذا المجال .

٩ - السيد غمبري (نيجيريا) ، رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم : قال ، وهو يقدم تقارير اللجنة الخاصة إنه كان للتطورات الأخيرة التي حدثت على الساحة الدولية آثار مباشرة وبعيدة المدى على عمل اللجنة الخاصة . ولقد تحقق قدر أكبر من التنسيق في أنشطة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلم نتيجة لإنشاء إدارة عمليات حفظ السلم ، ولاجتماع مجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول والحكومات فيما يتعلق بحفظ السلم ، ولتقرير الأمين العام المعنون "برنامج للسلم" .

١٠ - وقال إن اشتراك المنظمة في العمليات الفعلية لحفظ السلم قد اتسع بشكل كبير في عام ١٩٩٣ . فانشئت عملية جديدة في الصومال (عملية الأمم المتحدة في الصومال) ، وأخرى في موزامبيق (عملية الأمم المتحدة في موزامبيق) . وبالاضافة إلى ذلك وسعت ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا سابقا ، وتم تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا . وتوسيع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم دليل على اتجاه المجتمع العالمي المتزايد نحو الاعتماد على الأمم المتحدة بوصفها وسيلة مفضلة لحل النزاعات وللحفاظ على السلم والأمن الدوليين . وبالاضافة إلى زيادة عدد عمليات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة ، اتسع نطاق مسؤوليات المنظمة في مجال حفظ السلم من مجرد مراقبة وقف إطلاق النار والاشراف على الانتخابات إلى تقديم الإغاثة والمساعدة

(السيد غمبري ، نيجيريا)

الانسانيتين ، كما هو الحال بالنسبة لقوة الامم المتحدة للحماية وبخاصة بالنسبة لعملية الامم المتحدة في الصومال.

١١ - وأضاف أن التوسع في مسؤوليات حفظ السلم قد أبرز مسألة الموارد . ففي الوقت الحاضر ، لا تقف حاجة عمليات حفظ السلم عند مجرد زيادة أعداد القوات وزيادة الإمدادات والمعدات بل أنها تحتاج أيضا إلى تدابير أكثر فعالية وأكثر سرعة من أجل حشد القوات للخدمة تحت قيادة الامم المتحدة . ووجه المتحدث الانتباه ، في هذا السياق ، إلى التوصيات الواردة في التقرير والخاصة بإنشاء مجمّع للموارد البشرية ، سواء أكانت مدنية أم عسكرية ، التي توجه بشكل خاص لخدمة الامم المتحدة . وقال إنه من أجل تحديد الموارد المحتملة تم توزيع استبيانات على الدول الاعضاء .

١٢ - وتابع قائلا إنه فيما يتعلق بمسألة تمويل عمليات حفظ السلم ، أوصى التقرير باتخاذ تدابير لضمان الموارد المالية الاضافية ، ولكفالة أن تنفق المساهمات على أنجع صورة ممكنة من حيث التكاليف . ومن بين هذه التدابير إنشاء رصيد احتياطي للمساعدة في التمويل المبدئي لعمليات حفظ السلم .

١٣ - وأضاف أن اللجنة الخاصة قد قدمت أيضا اقتراحات تتعلق بالطرق الكفيلة بتحسين تنظيم عمليات حفظ السلم وفعاليتها ، بما في ذلك نقل وظائف معينة من شعبة العمليات الميدانية إلى إدارة عمليات حفظ السلم ، وتعزيز مكتب المستشار العسكري ، وتعيين هيئة مركزية للاتصال بالدول الاعضاء . وقد قدم عدد من الاقتراحات أيضا فيما يتعلق بتوحيد الاجراءات التنفيذية وأنماط الوحدات وتخويل سلطة إدارية لقادة القوات والممثلين الخاصين .

١٤ - وأردف قائلا إنه رغم أن الفرع من التقرير المتعلق بتطورات حفظ السلم في المستقبل قد لحقه قدر ما من التقادم بسبب الاحداث الاخيرة - ولا سيما بسبب تقرير الامين العام "برنامج للسلم" - فإنه رغم ذلك يعكس بالفعل النظر الدقيق الذي أولي لعدد من التوجهات المحتملة في المستقبل بالنسبة لحفظ السلم ، بما في ذلك حفظ السلم الوقائي .

١٥ - وقال في ختام كلمته إن الأولوية العليا التي توليها الدول الاعضاء لموضوع عمليات حفظ السلم قد انعكست في عدد الوفود التي شاركت في جلسات اللجنة الخاصة ،

(السيد غمبري ، نيجيريا)

وفي المجموعة الواسعة من المسائل التي نوقشت ، وفيما اتسمت به المناقشات من عمق . ويجدر التنويه بشكل خاص في هذا الصدد باعتماد مشروع القرار المتعلق بحفظ السلم بتوافق الآراء .

١٦ - السيد ريتشاردسون (المملكة المتحدة) : لاحظ مع الارتياح ، وهو يتحدث بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها ، أن الظروف الدولية التي تغيرت قد هيأت فرصا جديدة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم لتقوم بدور في احتواء المنازعات الاقليمية وحلها . وإذا كان نطاق حفظ السلم قد اتسع على نحو مثير خلال عام ١٩٩٣ ، فإن عددا من العمليات قد اختتم بشكل ناجح خلال السنوات الاخيرة ، مما يؤكد مبدأ أن عمليات حفظ السلم لا ينبغي أن تصبح من الرواكز الدائمة ولا أن تكون بديلا عن التماس حل سياسي .

١٧ - وأضاف أن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها ترحبان بتقرير الأمين العام المعنون "برنامج للسلم" (A/47/277-S/24111) . وتأملا في أن يكفل الفريق العامل المفتوح العضوية غير الرسمي الذي أنشأ التنسيق الوثيق بين الجمعية العامة ولجانها ومجلس الامن بشأن الجوانب المختلفة التي وردت في "برنامج للسلم" . ومع ذلك ، لا ينبغي أن يؤدي وجود الفريق العامل غير الرسمي الى تأخير نظر اللجان ذات الصلة في المقترحات الفردية التي وردت في "برنامج للسلم" . وينبغي أن تكون الأجزاء الواردة في تقرير الأمين العام التي لا تدخل بشكل طبيعي ضمن نطاق اختصاص لجان الجمعية العامة القائمة محور تركيز خاص من جانب الفريق العامل غير الرسمي .

١٨ - وأردف قائلا إن الدول الإثنتي عشرة الأعضاء في الجامعة الأوروبية يسرها أن تكون من بين مقدمي مشروع القرار المتعلق بحماية أفراد حفظ السلم الذي اقترحه وفد أوكرانيا (A/SPC/47/L.8) . وتقترح أن تعقد اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم اجتماعا فيما بين الدورات في أوائل عام ١٩٩٣ لمتابعة مناقشاتها الأولية لـ "برنامج للسلم" . وهي تأمل ، بالاضافة الى ذلك ، في أن يجري التبكير في اللجنة الخامسة بمناقشة الرصيد الاحتياطي المقترح لتكاليف البدء لعمليات حفظ السلم والبت فيه ؛ وفي أن تواصل اللجنة الخاصة المعنية بالميثاق مناقشة المادة ٥٠ من الميثاق ، وتعاون الامم المتحدة مع المنظمات الاقليمية ، وفي أن يجري في اللجنة

(السيد ريتشاردسون ، المملكة المتحدة)

السادسة مناقشة مستفيضة لجميع الجوانب القانونية . وهي ترحب أيضا بالاعلان الذي أصدرته الجمعية العامة بالفعل بشأن تقصي الحقائق .

١٩ - وأضاف أن الجماعة الاوروبية والدول الاعضاء بها تؤيدان الملاحظات التي أدلى بها رئيس مجلس الامن في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر (S/24728) فيما يتعلق بأهمية التنسيق والاتصال بين الجمعية العامة ومجلس الامن بشأن "برنامج للسلم" . وهما تدعمان ما اقترحه من أنه ينبغي للدول الاعضاء أن تخطر الامين العام بالقوات والإمكانيات التي قد يتسنى لها توفيرها لحفظ السلم دون تأخير ، وأنه ينبغي لهذه الدول أن تدخل في حوار مباشر حول هذه المسألة مع الامانة العامة . وأضاف أن الجماعة الاوروبية والدول الاعضاء بها تؤيدان أيضا زيادة عدد وإمكانيات الافراد العسكريين والمدنيين المعنيين بحفظ السلم في الامانة العامة ، وتقترحان أنه ينبغي للامين العام أن ينظر في إنشاء وحدة مدعمة من الموظفين تتولى التخطيط لحفظ السلم ، وفي إنشاء مركز للعمليات . وفي هذا الصدد ، ينبغي للدول الاعضاء أن توفر موظفين ذوي خبرة للامانة العامة لفترة زمنية محددة للمساعدة في الاعمال المتعلقة بعمليات حفظ السلم .

٢٠ - وأضاف أن الجماعة الاوروبية والدول الاعضاء بها ترغبان في الاشارة بأولئك الذين يخدمون الآن في عمليات حفظ السلم ، والذين يعملون غالبا في ظل ظروف محفوفة بأخطار ومصاعب كبيرة . وهما تؤكدان دعوتهما لجميع البلدان المضيفة وجميع أطراف النزاعات بألا تدخر وسعا في ضمان سلامة أفراد عمليات حفظ السلم التابعين للامم المتحدة وأن تحترم مركزهم الدولي . وترغبان في تكريم ذكرى جميع أفراد عمليات حفظ السلم وغيرهم من الافراد التابعين للامم المتحدة الذين جادوا بأرواحهم في عمليات الامم المتحدة لحفظ السلم منذ عام ١٩٤٨ . ولعل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم تدرس إمكانية إقامة نصب تذكاري في مقر الامم المتحدة لاولئك الذين سقطوا أثناء خدمتهم في عمليات الامم المتحدة لحفظ السلم .

٢١ - وتابع كلمته قائلا إن الجماعة الاوروبية والدول الاعضاء بها ترغبان أيضا في التأكيد على مشكلة تمويل عمليات حفظ السلم التي يتزايد الحاحها ، ولا سيما وأن مجموع التكاليف السنوية يقترب الآن من ٣ بلايين دولار ، أو أكبر بكثير من ضعف الميزانية العادية للامم المتحدة . وتساهم الدول الإثنتا عشرة الاعضاء في الجماعة الاوروبية بثلث تكاليف عمليات حفظ السلم التي تمول من خلال المساهمات المقررة .

(السيد ريتشاردسون ، المملكة المتحدة)

وتتحمل الدول التي تساهم بقوات من أعضاء الجماعة حصة كبيرة من المبالغ الواجب على المنظمة أن تسددها للدول المساهمة بقوات . وستفعل الدول الاعضاء في الجماعة الاوروبية المشتركة في العملية الجديدة في البوسنة ذلك ، على نحو استثنائي ، دون أن تحمّل الامم المتحدة أية تكاليف . وتحيط الجماعة الاوروبية والدول الاعضاء بها علما أيضا بالتقرير الاخير للامين العام عن قوة الامم المتحدة لحفظ السلم في قبرص .

٣٢ - وأضاف أن الجماعة الاوروبية والدول الاعضاء بها تؤيدان التبكير بمناقشة مسألة الرصيد الاحتياطي لحفظ السلم والبت في هذه المسألة . بيد أنه لا يمكن إنكار الاهمية الحاسمة لان تسدد جميع الدول الاعضاء اشتراكاتها المقررة بشكل كامل وفي الوقت المحدد ؛ فمن غير المقبول أن يتخلف ما يقرب من ثلثي الاعضاء ، بما فيهم المساهمون الرئيسيون ، فيما يقدمونه من اشتراكات .

٣٣ - السيد هاكونسين (الدانمرك) : قال ، وهو يتحدث بالنيابة عن بلدان الشمال الاوروبي الخمسة ، إن هذه البلدان تؤيد بقوة عمليات الامم المتحدة لحفظ السلم وقد شاركت فيها منذ بدايتها . ومن المشجع في هذا الوقت الذي يتسع فيه دور الامم المتحدة في ميدان حفظ السلم ، وتتزايد فيه التكلفة زيادة تواكب هذا الاتساع ، أن نلاحظ انتهاء عدد من العمليات بنجاح ، الامر الذي يؤكد أن مبدأ حفظ السلم هو تدبير مؤقت وينبغي أن يكون دائما كذلك . وترحب بلدان الشمال الاوروبي أيضا بزيادة عدد البلدان المساهمة بقوات .

٣٤ - وتابع كلمته قائلا إن بلدان الشمال الاوروبي تؤيد زيادة التعاون والتنسيق بين الامم المتحدة والمنظمات الإقليمية في ميدان حفظ السلم ، ولا سيما في الوقت الذي يجري فيه بسط موارد الامم المتحدة إلى أقصى حد لها .

٣٥ - وأضاف قائلا إن اللجنة الخاصة ينبغي لها أن تواصل عقد مناقشات متعمقة بشأن عدد محدود من الموضوعات وترتب إجراء مشاورات غير رسمية مفتوحة على نحو منتظم من أجل عقد جلسات إعلامية بشأن المسائل المتعلقة بحفظ السلم .

٣٦ - ومضى قائلا إن بلدان الشمال الاوروبي تؤيد بقوة النهج الذي اتبعه الامين العام في تقريره "برنامج للسلم" ، الذي يشتمل على عدة مقترحات ينبغي أن تنفذ دون

(السيد هاكونسين ، الدانمرك)

تأخير . ومن بين هذه المقترحات اتخاذ تدابير من أجل سد الفجوة بين الطلبات المتزايدة والآخذة في التعقد دوما المقدمة إلى المنظمة وبين ما لدى المنظمة من إمكانات وموارد . وينبغي أيضا اتخاذ إجراء فوري من أجل تعزيز قدرة الأمم المتحدة على الدبلوماسية الوقائية ولإنشاء رصيد احتياطي لتأمين تمويل مرحلة البدء لعمليات حفظ السلم . وأعرب عن استعداد بلدان الشمال الأوروبي للاشتراك في إجراء دراسة شاملة للأفكار والمقترحات الواردة في تقرير الأمين العام ، بغية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة من التدابير يمكن تنفيذها دون تأخير .

٣٧ - وأعرب عن أمل بلدان الشمال الأوروبي في إمكان اعتماد مشروع القرار A/SPC/47/L.7 بتوافق الآراء ، وأنها ترحب أيضا باقتراح رئيس الولايات المتحدة بعقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن لمناقشة الجوانب العملية المختلفة لعمليات حفظ السلم .

٣٨ - وأعرب عن ترحيب بلدان الشمال الأوروبي بإنشاء إدارة عمليات حفظ السلم مبينا أنها تتطلع إلى أن تشتمل هذه الإدارة على جميع الأنشطة الأساسية المتصلة بعمليات حفظ السلم ، بما في ذلك أنشطة شعبة العمليات الميدانية . وهي تؤيد أيضا تعيين مستشار مدني للشرطة . وتتوقع أن تسمي الإدارة قريبا وحدة تنسيق لكل عملية سواء لتنسيق مسائل العمليات أو مسائل السوقيات . ومن شأن إنشاء مركز للعمليات يعمل ٢٤ ساعة في اليوم أن يساهم في تحسين إدارة كثير من العمليات الجارية وتيسير الاتصال بين الأمانة العامة والدول المساهمة بقوات وغيرها من الأطراف المهتمة بالأمر . وأضاف أن المسألة الحرجة تتمثل في مرحلة تخطيط عمليات جديدة لحفظ السلم ، وأعرب عن تأييد بلدان الشمال الأوروبي القوي لوضع ترتيبات واجراءات ملائمة لتوفير أفراد اضافيين على أساس قصير الأجل لضمان إمكان أن تستجيب الأمانة العامة بفعالية وبكفاءة للتذبذبات الحاصلة في حجم أعمالها ، ولا سيما عند تخطيط وبدء عمليات جديدة .

٣٩ - وأضاف قائلا إن من الأساسي ، من أجل تلبية الطلبات المستمرة في الازدياد ، أن ترتكز جميع عمليات حفظ السلم على أساس مالي سليم ومضمون وذلك بتسديد الاشتراكات المقررة كاملة وفي الوقت المحدد . ومن المهم أيضا أن تضمن البلدان المساهمة بقوات وفاء الأمم المتحدة بالتزاماتها بأن تسدد لهذه البلدان التعويض المالي الكافي في الوقت المناسب . وأعرب عن رغبة بلدان الشمال الاوروبي في أن تؤكد من

(السيد هاكونسين ، الدانمرك)

جديد تأييدها القوي لإنشاء رصيد احتياطي لتأمين تمويل مرحلة البدء لعمليات حفظ السلم المقبلة .

٣٠ - وأوضح أن بلدان الشمال الاوروبي قد دأبت على اعتبار التدريب والتعليم متطلبين هامين لفعالية حفظ السلم . وشددت على أن الامم المتحدة ينبغي لها أن تقوم بدور أكثر فعالية وتنسيقا في هذا المجال . وهي لذلك ترحب بانشاء وحدة تنسيق خاصة للتدريب داخل إدارة عمليات حفظ السلم . وتؤيد تماما توصية الامين العام بأن يتم استعراض الترتيبات الخاصة بتدريب أفراد حفظ السلم وتحسين هذه الترتيبات باستخدام ما تم التحقق من جدواه من قدرات الدول الاعضاء والمنظمات غير الحكومية ومرافق الامانة العامة .

٣١ - وأضاف أن بلدان الشمال الاوروبي يشجعها الاهتمام الذي أبداه كثير من الدول الاعضاء بالنظام التدريبي المشترك لبلدان الشمال الاوروبي . وهي تحبذ بقوة التعاون الاقليمي في ميدان التدريب وتؤكد من جديد استعدادها لمشاطرة خبرتها مع غيرها من الدول الاعضاء . وترغب في أن توجه انتباه اللجنة إلى أنها قد أصدرت في تشرين الاول/اكتوبر أول عدد لها من "Nordic UN Tactical Manual" ، وسيتم قريبا توزيع نسخة من هذا الكتيب على جميع البعثات الدائمة .

٣٢ - وأعرب عن رغبته في ختام كلمته في أن يشيد ، بالنيابة عن بلدان الشمال الاوروبي ، بالافراد الذين يخدمون في الميدان ، كما أعرب عن تأييده الكامل لمشروع القرار الذي قدمته أوكرانيا بشأن هذه المسألة (A/SPC/47/L.8) .

٣٣ - السيد بيبو لسونغرام (تايلند) : قال إن وفده يرحب بإنشاء الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة لمناقشة المقترحات التي وردت في تقرير الامين العام المعنون "برنامج للسلم" (A/47/277-S/2411) .

٣٤ - وأعرب عن اتفاق وفد بلاده مع ملاحظة الامين العام التي مفادها أن الدولة هي حجر الاساس لعمل الامم المتحدة ويجب أن تظل كذلك . واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها أمر حيوي لأى مسعى دولي مشترك . ومع ذلك تتطلب المهام المعقدة التي تتصدى لها المنظمة حاليا التعاون الكامل من جانب الدول الاعضاء .

(السيد بيبو لسونغرام ، تايلند)

٣٥ - وأضاف قائلا إن وفده يرى ، فيما يتعلق بمسألة الدبلوماسية الوقائية ، أن قدرة الامم المتحدة على أداء مهامها بفعالية تتوقف على توافر المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب . ومن ثم فإن استخدام الامين العام لبعثات تقصي الحقائق أمر أساسي . وأعرب عن رغبة وفد بلده في أن يتم النظر بعناية في توصية الامين العام بإرسال مراقبين للامم المتحدة إلى مناطق النزاع المحتمل بناء على طلب الدول الاعضاء وذلك للحيلولة دون اندلاع أعمال قتالية . على أن من المفيد الحصول على توضيح بشأن نطاق هذا المقترح الابتكاري والظروف التي سيتم في ظلها تنفيذه حيث ان الفكرة تتجاوز المبدأ التقليدي الذي تقوم عليه عمليات حفظ السلم وربما تعرض للخطر حياد الامم المتحدة .

٣٦ - وتابع قائلا إن اقتراح الامين العام بإنشاء قوة احتياطية تابعة للامم المتحدة جدير بالنظر الجاد . فالحالات التي يحتاج فيها الامر إلى القوات والموارد الاخرى من الافراد على الفور ليست متوقعة فحسب بل إنها قد حدثت بالفعل . ولتلبية مثل هذه الحاجة ، قد يُطلب الى الدول الاعضاء أن تحشد قوات عسكرية معينة يمكن وزعها بسرعة من أجل عمليات حفظ السلم .

٣٧ - واسترسل قائلا ان قدرا كبيرا من النجاح الذي تحرزه أنشطة حفظ السلام جميعها يتوقف على التدريب المسبق للافراد . ولذا فإن تايلند ترحب بتقرير الامين العام الوارد في الوثيقة A/47/604 ، بشأن جدوى إنشاء برنامج زمالات سنوى لحفظ السلم . بما في ذلك التكاليف وأعرب عن أمل وفده في إمكان أن يوضع مثل هذا البرنامج موضع التنفيذ أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة .

٣٨ - ومضى قائلا إن تايلند ، بوصفها بلدا مساهما بقوات ، تشعر بقلق بالغ إزاء تزايد عدد الذين لقوا مصرعهم من قوات حفظ السلم وغيرهم من الافراد . ولذا فإن وفد بلده يستقبل بالترحيب والتأييد مشروع القرار المتعلق بحماية أفراد حفظ السلم الذي ورد في الوثيقة A/SPC/47/L.8 ، ويأمل في أن يتم اعتماده بتوافق الآراء .

٣٩ - وأضاف أن عمليات الامم المتحدة لحفظ السلم على قدر عظيم من الاهمية بالنسبة لصون السلم العالمي الى درجة يغدو عندها من غير الملائم أن تظل حبيسة القيود المالية والمتصلة بالميزانية . وما زال الحل الاساسي لهذه المشكلة المستعصية يتمثل

(السيد بيبو لسونغرام ، تايلند)

في أن تسدد الدول الأعضاء اشتراكاتها المقررة كاملة وفي الوقت المحدد . وأعرب عن ترحيب وفد بلده لاقتراح الأمين العام الجريء والابتكاري لإنشاء صندوق احتياطي مؤقت لحفظ السلم مقداره ٥٠ مليون دولار كوسيلة لتخفيف عبء تكاليف بدء عمليات حفظ السلم وقال إن بلده يرحب كذلك بمقترحات الأمين العام الأخرى الرامية الى وضع أساس مالي سليم ومستقر للعمليات المقبلة ، مثل إنشاء صندوق لهبات السلم ، وأنه يأمل في أن تدرس الهيئات المناسبة هذه المقترحات بجدية على سبيل الاستعجال .

٤٠ - السيد بهاغات (الهند) : قال إن الأمين العام في تقريره "برنامج للسلم" (A/47/277) وضع عملية حفظ السلم في سياقها الملائم بوصفها مرحلة مميزة من مراحل الصون الشامل للسلم والأمن الدوليين . وأشار الى أن صنع السلم وبناء السلم ، شأنهما في ذلك شأن غيرهما من أشكال الدبلوماسية الوقائية ، لكل منهما آلياته الخاصة .

٤١ - وأضاف أن الزيادة الهائلة في حجم وعدد عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم منذ عام ١٩٨٧ قد حملتها على أن تتخذ أبعادا جديدة . وضرب على ذلك مثالا بأن القاعدة الآن هي الاعتماد على عناصر أكبر من الشرطة والمدنيين . وسيجري على نحو متزايد الاستعانة بقوات الأمم المتحدة كمحكم محايد في فض المنازعات الدولية ، بل ويطلب من هذه القوات أن تتوسط بين الفصائل المختلفة المشتركة في نزاع مسلح داخل البلد ذاته ، كما هو الحال في كمبوديا وأنغولا ؛ أو لإعادة إقرار السلم والنظام الاجتماعي في بلدان دمرتها الحرب ، كما هو الحال في الصومال . وفي بعض الأحيان يطلب الى عمليات حفظ السلم أيضا أن توفر الحماية لإيصال إمدادات الإغاثة الإنسانية ، كما هو الحال في الصومال ويوغوسلافيا . وفي حالات أخرى ، يتم حشدها لتنظيم الانتخابات ومراقبتها . وتثير شتى هذه الأبعاد الجديدة مناقشات ساخنة حول ما لهذه الأبعاد من أثر في المفهوم التقليدي لما تقوم به الأمم المتحدة من حفظ للسلم . وعلى الدول الأعضاء أيضا أن تعيد النظر في الأطر الأساسية لهذا النشاط ليس بغية صيانة المبادئ الأساسية الداخلة فيه فحسب بل وكذلك من أجل الحفاظ على مصداقية الأمم المتحدة وفعاليتها وحيادها حتى وهي توسع من نطاق الأنشطة التي تقوم بها في ميدان حفظ السلم .

٤٢ - وتابع كلمته قائلا إن المبادئ التوجيهية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم

(السيد بهاغات ، الهند)

هي ، كما هو الحال دائما ، سيادة الدولة ، وذلك معناه أنه لا ينبغي أن يشكل أي جانب من جوانب حفظ السلم ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد من البلدان ؛ وموافقة الأطراف المعنية ؛ والحصول على تفويض واضح من مجلس الأمن . ويجب الحفاظ على هذه المبادئ التقليدية العريقة حتى أثناء امتداد أنشطة حفظ السلم الى أقاليم جديدة .

٤٣ - وأردف قائلا إن تقرير اللجنة الخاصة بعمليات حفظ السلم (A/47/253) يشتمل على استنتاجات وتوصيات مفيدة بشأن الموارد والتمويل وبشأن تنظيم عمليات حفظ السلم وفعاليتها . ومن المهم بوجه خاص أن توفر الدول الأعضاء المعلومات المطلوبة الى الأمين العام فيما يتعلق بمجمع الموارد التي يمكنها أن توفرها لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم ، بما في ذلك الوحدات العسكرية والمراقبون العسكريون والشرطة المدنية والموظفون الأساسيون . ومن شأن هذه المعلومات أن تقيم العمليات على أساس سليم ، ولا سيما في مرحلة البدء .

٤٤ - وأضاف أن من المهم أيضا توفير أساس مالي مكين لعمليات حفظ السلم . ولما كانت هذه مسؤولية جماعية ، فإن الهند تؤيد ما تم اقتراحه من إنشاء صندوق احتياطي لحفظ السلم يقوم على الاشتراكات المقررة . ومن الضروري أيضا تعويض البلدان التي تساهم بقوات ماليا لقاء ما توفره من أفراد وموارد . ويكمن الحل الوحيد في أن تسدد الدول الأعضاء اشتراكاتها المقررة كاملة وفي الوقت المحدد .

٤٥ - وتابع كلمته بقوله إن الهند ، بوصفها ثامن أكبر مساهم بقوات ، حساسة بشكل خاص لمسألة سلامة أفراد حفظ السلم التابعين للأمم المتحدة ، وهي ترى أن على الجمعية العامة أن تنظر في إنشاء آليات مقبولة دوليا لمعالجة هذه المسألة .

٤٦ - وأضاف أن الأداء الكفء لعمليات حفظ السلم يتطلب التدريب الملائم لأفراد حفظ السلم وانشاء هياكل تخطيطية وإدارية فعالة في الأمانة العامة . وبين أن وضع مبادئ توجيهية موحدة للتدريب أمر ضروري ، وأنه ينبغي زيادة عدد وإمكانيات الأفراد العسكريين والمدنيين الذين يعالجون مسائل حفظ السلم في الأمانة العامة . وقال في ختام كلمته إن الهند تتطلع الى أن يتم استعراض المقترحات التي عرضها الفريق العامل غير الرسمي الذي أنشأته الجمعية العامة حديثا للنظر في تنفيذ بعض من التوصيات التي وردت في تقرير الأمين العام "برنامج للسلم" .

٤٧ - السيد شارادبيا (الارجنتين) : تكلم أيضا بالنيابة عن إكوادور وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وشيلي وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك وهندوراس رفقاء بلده في عضوية مجموعة بيرو فقال إن هناك من دول المجموعة حاليا ما يزيد عن ٥٠٠ ٢ من المواطنين يخدمون في تسع من عمليات حفظ السلم المختلفة إما كعسكريين أو كأفراد شرطة . وفي الوقت نفسه ، استفادت المنطقة من اثنتين من عمليات حفظ السلم في أمريكا الوسطى .

٤٨ - وتابع كلمته قائلا إنه وقت يتوقف فيه أمن ورفاه عشرات الملايين في افريقيا وآسيا وأمريكا وأوروبا والشرق الأوسط الى حد كبير على قوات الأمم المتحدة . وينبغي أن تهتدي المناقشات الدائرة حول الدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وحفظ السلم بالتقرير الرائع للأمين العام ، "برنامج للسلم" . وقد قدمت مجموعة ريو أفكارا ومقترحات ذات صلة بهذه المسائل (A/47/232) وهي مستعدة للمشاركة في الفريق العامل غير الرسمي الذي أنشئ للتو لاستعراض تقرير الأمين العام . وأعرب عن تأييد وفود بلدان مجموعة ريو للتوصيات العملية التي أوصت بها اللجنة الخاصة المعنية بحفظ السلم ، والتي أيدها مشروع القرار A/SPC/47/L.7 .

٤٩ - وأردف قائلا إن كثيرا من عمليات حفظ السلم التي ولدت توقعات كبيرة تصادف الآن مصاعب خطيرة ذات طابع سياسي ترجع أساسا الى عدم التعاون من جانب بعض أطراف المنازعات وعدم وفائها بالالتزامات التي تعهدت بها ، أو بسبب نقص في الموارد البشرية والمادية والمالية . وعلى الدول الأعضاء أن تكون مهيئة ، خلال فترة وجيزة لتزويد عمليات حفظ السلم بالأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والمدنيين ، وينبغي لها أن تستجيب لما طلبه مجلس الأمن من معلومات ذات صلة ، وذلك حتى يتسنى للأمانة العامة أن تحتفظ بقاعدة بيانات بشأن مدى توافر الأفراد والمعدات . ويتطلب احتياطي المعدات والإمدادات الذي تمس الحاجة اليه موارد مالية أضخم ، وبخاصة التبرعات المقدمة ممن هم في وضع يمكنهم من تقديمها .

٥٠ - ومضى قائلا إن التمويل قد غدا احدى المسائل الحرجة في عمليات حفظ السلم الموسعة بدرجة كبيرة . ورغم أنه يبدو أن المقدرة التمويلية للمجتمع الدولي تصل الى مداها ، فإنه لا ينبغي إغفال أن تكاليف عمليات حفظ السلم تقل دائما عن تكاليف الحرب بدرجة لا تقبل المقارنة . ومسؤولية الدول الأعضاء عن تمويل عمليات حفظ السلم هي مسؤولية جماعية ولكنها أيضا مسؤولية شديدة التفاوت يتحمل فيها الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن عبئا خاصا . وأضاف أنه ينبغي أن توضع ترتيبات التمويل المرتكزة على

(السيد شارادیا ، الأرجنتين)

قرار مجلس الأمن ٣١٠١ (د - ١٨) والقرارات التالية له في إطار مؤسسي . ولا يمكن الاستغناء أيضا عن توافر الموارد الكافية في مرحلة بدء عمليات حفظ السلم ، كما أن إنشاء صندوق احتياطي إمكانية تثير الاهتمام .

٥١ - وتابع قائلا إن الفعالية في تخطيط عمليات حفظ السلم وإدارتها وتنسيقها ، وجودة الاتصال بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات أمران أساسيان . وكثيرا ما تعوق المشكلات الإدارية وزع قوات حفظ السلم بفعالية وفي الوقت المناسب وتعويض البلدان المساهمة بقوات ماليا . ويجب تعزيز هيئات الأمانة العامة المسؤولة عن حفظ السلم ، وينبغي للأمانة العامة أن تجري مزيدا من المشاورات غير الرسمية المنتظمة والمتكررة مع الدول المساهمة وذلك لتوفير المراقبة والدعم الفعالين لكل عملية من بدايتها الى نهايتها .

٥٢ - وأعرب عن تأييد بلدان مجموعة ريو لمشروع القرار A/SPC/47/L.8 بشأن حماية أفراد حفظ السلم . وقال إنها تعرب ، في الوقت نفسه ، عن إعجابها بتفاني وإيثار الأفراد الذين يخدمون في عمليات حفظ السلم من العسكريين والشرطة والمدنيين .

٥٣ - واختتم كلمته قائلا إنه إذا كانت عمليات حفظ السلم مؤقتة بحكم طبيعتها ، فإنها تشكل أداة غير عادية متاحة للمجتمع الدولي لوضع حل سلمي للمنازعات .

٥٤ - السيد سومي (اليابان) : أشار إلى أن عمليات حفظ السلم لم تتسع فحسب بل وقد ازدادت تعقدا وتكلفة ، فقال إن المبادئ التوجيهية التي صاغتها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم لزيادة فعالية هذه العمليات ستكون ذات فائدة للجهود المبذولة لتحديث إدارتها . وأوضح أن وفد بلده يولي أهمية خاصة للعناصر المتصلة بالتمويل والتنظيم والتشاور والسلامة .

٥٥ - وفيما يتعلق بالتمويل ، أعرب عن تأييد اليابان للتوصيات القاضية بأنه ينبغي دراسة المسائل المالية بشكل جدي ، ولا سيما في مرحلة التخطيط ، وأن على أعضاء مجلس الأمن أن يحاطوا علما بالآثار المالية المترتبة على إنشاء عملية جديدة في أبكر مرحلة ممكنة دونما تعدٍ على سلطة الجمعية العامة .

(السيد سومي ، اليابان)

٥٦ - واسترسل قائلا إنه تيسيرا لتمويل عمليات حفظ السلم في مرحلة البدء ، تزمع اليابان أن تقدم الى اللجنة الخامسة مشروع قرار يرمي إلى تأمين موارد إضافية دون إلقاء أعباء مالية جديدة على كاهل الدول الاعضاء .

٥٧ - وفيما يتعلق بالتنظيم والفعالية ، أعرب عن اعتقاد وفد بلاده بأن من غير المعقول أن يتوقع من الملاك الحالي لإدارة عمليات حفظ السلم ، مهما كانت درجة كفاءته ، ، أن يقوم بإدارة جميع العمليات المعقدة التي تجري حاليا . ولذا فإن اليابان تؤيد تعزيز موظفي الأمانة العامة المختصين بعمليات حفظ السلم ، على نحو ما اقترح في "برنامج للسلم" . وتأمل اليابان في أن تجرى في الوقت المناسب مناقشات مثمرة بشأن المقترحات التي عرضها الامين العام وفقا للاسس المذكورة في البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الامن (S/24728) بشأن تقرير الامين العام "برنامج للسلم" .

٥٨ - ومضى قائلا إن اليابان تدرك أيضا أهمية عقد مشاورات غير رسمية بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات بشأن إنشاء عمليات حفظ السلم . وبالنظر إلى ما تتسم به العمليات الأوسع نطاقا من تعقد ، فإنه ينبغي أن توضع آلية لتمكين البلدان المساهمة بأموال وموارد بشرية كبيرة ، بالإضافة إلى البلدان في المنطقة المعنية ، من أن تشترك في العملية اشتراكا كافيا .

٥٩ - وقال إن اليابان تعتبر سلامة أفراد حفظ السلم مسألة تثير قلقا بالغا . وينبغي اعتبار أي محاولة لتهديد أفراد حفظ السلم التابعين للامم المتحدة أو الإضرار بهم تحديا خطيرا للامم المتحدة بل وللمجتمع الدولي بأسره . ولذا فإن وفد بلده يؤيد مشروع القرار الخاص بحماية أفراد حفظ السلم (A/SPC/47/L.8) ويحث على أن تتصدى اللجنة الخاصة لمسألة السلامة في أقرب وقت ممكن .

٦٠ - وأوضح أن حكومته قد أعربت في أحيان كثيرة عن الاعتقاد بأن على أطراف النزاع أن تبذل هي ذاتها كل جهد ممكن من أجل الوصول إلى تسوية سلمية ، ويجب ألا يسمح لها بأن تنسى أو تتجاهل المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي أو أن تعتمد على عمليات حفظ السلم لأجل غير مسمى . وأعرب عن ترحيبه ، في هذا الصدد ، بالمناقشات الجارية بين الأطراف المشتركة حاليا في المنازعات وحثها على أن تبذل كل جهد من أجل تسوية خلافاتها ، أو على الأقل لتخفيف التوترات الناشئة عن هذه الخلافات .

(السيد سومي ، اليابان)

٦١ - ومضى قائلا إنه بعد مضي عام في دراسة الطرق التي يمكن لليابان أن توسع بها مشاركتها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم ، سنت حكومته مؤخرا قانونا بشأن التعاون من أجل السلم الدولي أوفدت بمقتضاه نحو ٧٠٠ من الأفراد المدنيين والعسكريين للاشتراك في عمليات في كمبوديا . وبالإضافة إلى ذلك ، أمدت اليابان بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا بمراقبي انتخابات . وأعرب عن سرور حكومته بالانضمام إلى صفوف البلدان المساهمة بأفراد في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم ، وأوضح أنها تعتزم أن تتعاون إلى أقصى درجة مسموح بها في إطار القانون الجديد . وأعرب عن تقدير حكومته للدول ، التي قدمت تسهيلات تدريبية لأفراد حفظ السلم اليابانيين ، ولا سيما بلدان الشمال الأوروبي .

٦٢ - واختتم كلمته قائلا إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم ستظل تحتاج إلى استثمار متزايد دوما لطاقات المنظمة ومواردها . وللجنة المعنية بعمليات حفظ السلم دور ذو أهمية حاسمة في تعزيز فعالية هذه العمليات . وتلتزم اليابان ، من جانبها ، بالمساهمة في تعزيز عمليات حفظ السلم ، وهي بذلك تساهم في الحفاظ على السلم والأمن في العالم .

٦٣ - الرئيس : أبلغ اللجنة أن ليسوتو والهند قد انضمتا إلى مؤيدي مشروع القرار A/SPC/47/L.8 .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٥